بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اهلها نجوما يهتدى بهم في ظلمات البر والبحر كما يهتدى بنجوم السماء وكواكبها وفضلهم في الرتبة والمقام بوراثة علوم الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام على اهل الارض في محافل عمارها ومواكبها وزهرهم من رياض العلوم وحدايق الحقائق والفهوم وفي لطايف غرايبها وظرايف عجايبها وريفهم في مناصب الفضل بهذه المناقب الكرم بما استطرا من كتايب الهمم وتجايبها ما نبه بهم من الهمم فظلم وربينهم فضل كريم خص هذه الطايفة بزيد العناية حتى صار اليهم في العراق الزمام وصرايتها وامتن عليهم بما انعم عليهم من التوفيق والهداية بدوام ايامهم فصلاته بما نصب اليهم ما اقدرهم عليه من ايضاح الكف في ابطال جاودهم وجعل بحكم كاسمهم الناطق بذلك وهو اهل لكل حامد اثنى عليه بها وحامد حامد قرظهم بعض ما يجب لها وبحكمه على ما نال من النعم وما افاده من طلب منه الزيادة بالشكر نظم الطالبها ويوجب اليه توفيقا يوم القيمة مع الاعتماد عليه وقبلا يشهد له بها ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توصل الى التفوز المطمئن الى مطالبها وما ربها وهو الذي سيد محمدا عبده ورسوله خير نبي بناه وارسله الى خير امة اخرجت للناس وشهد لها ومنها صلى الله عليه وعلى اله واهليه واصحابه واحزابه وحبيه صلوة تتضاعف اجورها وتتزايد وفورها عن مضرها دها وحاسبها مازهت البلاد في الاعياد بلوتادها واوتادها وابدالها وابطالها وعصابها وسلم تسليما كثيرا امابعد فيقول المفتقر الى رحمة المقتدر محمد الدين محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزي القرشي الشافعي ادخله الله تعالى في زمرة اهل العلم وحشره من الناطق والفهم في قصوره واحفل جدوده ورحم اباه وجدوده الذي جعل في كل قرن سالف من هذه الامة الشريفة ورثة من اهل العلم يرثونه ويخلفونه ويقومون من الاحيان ولا

اطلعهم على لطايف سره فهم نتايج الدهر التي حلفت بطول العمر السعود في كل زمان ووسايط العقود التي نظمتها يد القدرة في كل حين من الاحيان بحيث ان الارض تمخض فلا تاتي من اثارها سوى اخبار هذه الطايفة واثارها وما ورثوه عن سلفهم الفايز خيرا لخلايق الصادق المبعوث بتقرير الشرايع والمقايق فيما اخرجه الحافظ ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل قرن سابق واخرج للحكيم الترمذي عن جنيه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي سابقون واخرج ابو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بلفظ لكل قرن من امتي سابقون الى الاحاديث مصرحة وناصة ان السبق لا يختص بالقرون الاول خاصة وان سبق كل سابق كل زمان باعتبار ذلك الزمان فان الحديث لا يتنزع من هذه الامة في حين من الاحيان وقد اخرج الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل والحافظ ابو عيسى الترمذي عن ابن عباس والامام احمد عن عمار بن ياسر والحافظ ابو يعلى عن علي والحافظ ابو القاسم الطبراني في اكبر معاجمه عن عبد الله بن حبشي عن عبد الله بن عمرو قالوا رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره ولا شك ان العالم من مطر هذه الامة فيهم واحق الناس بالتفضل في وجود الاهلية بعد قال الله تعالى كتاب الله هم الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد اخرج ابو نعيم في حلية والخطيب البغدادي في تاريخه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها وان الله تعالى يغفر للعالم بعدد كل شيء يغفر لهم حتى لا يغفر لهم لاحد الا لاول عالم الرحيم حتى يوم القيمة وان نورة قد اضاء لمن هو ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدري وقد نقلت خيرية العلماء وخيرهما واصلا ومفرعا ونقلت ذنوبهم والخطاء والعالمون لهم في يوم الحساب لا يحتمل عليهم شيء من خطاياهم وقد نقلت فيهم ايضا انهم ورثة الانبياء وتجوم الهدى بهم يهتدى في ظلمات البر والبحر وبعض الدهر اعلا من كل الدهر ما لهم ان افتضا كيف تضعون اذا رأيتم وهي تتأسى بفضلها الانباء فهم الذين ماتوا وان ماتوا فانه انهم احياء يرزقون فيما اقامت او كن مجالها المجلون فهم ولا يزال لها كانت اشرق في الليلة